

تضارب أقوال النيابة يفضح مسرحية محاكمة خاشقجي



تداول ناشطون بموقع التواصل تويتر مقطعاً مصوراً لـ المتحدث باسم النيابة السعودية شعلان الشعلان، حوى تصريحات متضاربة له عن قضية خاشقجي خاصة فيما يخص سعود القحطاني وأحمد العسيري من تهم.

وبعد تبرئتهم أمس من دم خاشقجي خرج "الشعلان" يؤكد في مؤتمر صحفي أن مستشار ابن سلمان المقال سعود القحطاني لم توجه له أية تهم لعدم وجود أي دليل ضده وكذلك عسيري تم إطلاق سراحه لعدم إدانته.

وحوى المقطع المنشور والذي لاقى تفاعلاً واسعاً مقارنة بين تصريحات "الشعلان" بالأمس، وتصريحاته القديمة عن نفس المتهمين حيث كان قد وجه تهم صريحة لأحمد عسيري وقال إنه أمر بارجاع خاشقجي حتى ولو بالقوة.

وقال أيضاً في رده على أسئلة الصحفيين عقب الجريمة، إن سعود القحطاني نسّق مع فريق الاغتيال لتزويدهم بالمعلومات التي قد تفيدهم بالجريمة.

وأصدرت النيابة السعودية أمس، الاثنين، قرارا ببراءة القحطاني وعسيري وإعدام 3 آخرين في أحكام ابتدائية.

أحمد عسيري، النائب السابق لرئيس الاستخبارات العامة، أحد الذين أقالهم العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز. وقال النائب العام السعودي إنه هو من أمر بإعادة خاشقجي للمملكة ولكن لم يأمر بقتله. وقال وكيل النيابة العامة السعودية اليوم الاثنين إنه تم الإفراج عن عسيري لعدم كفاية الأدلة.

وأقيل سعود القحطاني، الذي يعتبر الذراع اليمنى للأمير محمد بن سلمان، من منصب مستشار بالديوان الملكي، وهو أكبر شخصية صالعة في الجريمة. واستجوبت النيابة العامة السعودية القحطاني لكنها لم توجه إليه أي اتهامات.

وحسب مصادر قريبة من خاشقجي والحكومة السعودية، حاول القحطاني استمالة الصحفي ليعود إلى المملكة بعدما انتقل إلى واشنطن قبل عام خشية التعرض لأعمال انتقامية بسبب آرائه المعارضة لسلطات بلاده.

وقال المسؤول السعودي، إن القحطاني خول مطرب بالتفاوض حول عودة خاشقجي إلى المملكة، وأكد مكتب النائب العام أن أمرا صدر بمنع القحطاني من السفر لحين استكمال التحقيق لكن مصادر من منطقة الخليج قالت لـ"رويترز" إنه حر طليق ويواصل عمله بشكل سري.